

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي. وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

1606 العدد، 2013/3/1

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية بعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية
من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات

- رئيس الحكومة يصدر أوامر تقضي بإرجاء أعمال البناء في المستوطنات إلى حين انتهاء زيارة أوباما (2)
- كشف مقاطع جديدة من محاضر اجتماعات الحكومة التي نوقش فيها تقرير "لجنة كاهان": شارون أكد أن الموساد كان ضالعا في كل ما يتعلق بعملية السماح للكاتب بالدخول إلى صبرا وشاتيلا (3)
- نتنياهو: تصريحات أردوغان بأن الصهيونية جريمة ضد الإنسانية أثمة وكاذبة (6)
- بيرس: أوباما عازم على منع إيران من امتلاك أسلحة نووية (6)

مقالات وتحليلات

- دوري غولد: العلاقات الأميركية - الإسرائيلية عشية زيارة أوباما لإسرائيل (8)
- مايا لاکز: ما هو موقف يائير لبيد الحقيقي من موضوع القدس؟ (10)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان

هاتف

+٩٦١-١-٨٧٨٢٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩

فاكس

+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

بريد إلكتروني

ipsbrt@palestine-studies.org

موقع إلكتروني

www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[رئيس الحكومة يصدر أوامر تقضي بإرجاء أعمال
البناء في المستوطنات إلى حين انتهاء زيارة أوباما]

”معاريف“، 2013/3/1

علمت صحيفة ”معاريف“ أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أصدر هذا الأسبوع أوامر تقضي بإرجاء أي أعمال بناء جديدة في مستوطنات يهودا والسامرة [الضفة الغربية] إلى حين انتهاء الزيارة التي سيقوم بها رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما لكل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية [في 20 آذار/ مارس الحالي].

ووفقاً لهذه الأوامر التي جرى نقلها من ديوان رئيس الحكومة إلى الجهات المعنية في وزارتي الدفاع والبناء والإسكان، فإنه سيتم الامتناع، في غضون الفترة المتبقية حتى موعد الزيارة، من نشر أي مناقصات بناء في المستوطنات، ولن تتم المصادقة على خطط بناء انتهت إجراءات إعدادها.

وقالت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى للصحيفة إن الحديث لا يدور على تجميد أعمال البناء في المستوطنات، وإنما على إرجائها. وأضافت هذه المصادر نفسها أن الهدف من وراء ذلك هو أن تمر زيارة الرئيس الأميركي بسلام، وتجنّب أن تقرن بحادثة شبيهة بالحادثة التي اقترنت بها الزيارة التي قام بها نائب الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل قبل ثلاثة أعوام، حين قامت وزارة الداخلية الإسرائيلية في أثناءها بنشر مناقصة لتنفيذ خطة إقامة وحدات سكنية جديدة في حي رامات شلومو في القدس الشرقية، الأمر الذي أثار في حينه غضب بايدن، وتسبب بأزمة حادة في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة.

[كشف مقاطع جديدة من محاضر اجتماعات الحكومة
التي نوقش فيها تقرير "لجنة كاهان":
شارون أكد أن الموساد كان ضالماً في كل ما يتعلق
بعملية السماح للكثائب بالدخول إلى صبرا وشاتيلا]

"هآرتس"، 2013/3/1

سمح الأرشيف الرسمي لدولة إسرائيل أمس (الخميس) بنشر بعض المقاطع التي حظرت الرقابة العسكرية نشرها الأسبوع الفائت من محاضر الاجتماعات التي عقدتها الحكومة الإسرائيلية برئاسة مناحم بيغن في شباط/ فبراير 1983، وتداولت خلالها بشأن تقرير "لجنة كاهان" [لجنة التحقيق الإسرائيلية الرسمية التي تقصّت وقائع مجزرة صبرا وشاتيلا]، والذي كان قد صدر في ذلك الشهر.

وتشمل هذه المقاطع، على نحو خاص، الأقوال التي أدلى بها كبار المسؤولين في قيادة الجيش الإسرائيلي، كما أنها تلقي الضوء على الخلافات التي نشبت في ذلك الوقت بين جهاز الموساد وشعبة الاستخبارات العسكرية [أمان]، وعلى مشاعر الغضب والإحباط التي سادت لدى شعبة "أمان" بسبب إرغامها وحدها على دفع الثمن في إثر المجزرة، وإعفاء الموساد من دفع أي ثمن.

وكان هذا الأرشيف الرسمي قد نشر، الخميس الفائت، محضر الاجتماع الذي عقده الحكومة الإسرائيلية في 10 شباط/ فبراير 1983، وتداولت خلاله بشأن موقفها من تقرير "لجنة كاهان"، والذي كان قد صدر قبل هذا الاجتماع بثلاثة أيام، وأوصت اللجنة فيه، ضمن أشياء أخرى، بإطاحة وزير الدفاع الإسرائيلي في ذلك الوقت أريئيل شارون، بسبب عدم قيامه باتخاذ ما يلزم لمنع ارتكاب المجزرة.

ووفقاً لهذا المحضر الذي كان سرياً للغاية، فإن شارون حضر إلى الاجتماع المذكور متأخراً ساعة ونصف ساعة، وأشار إلى أن سبب تأخيره يعود إلى تظاهرة الاحتجاج التي جرت قبالة منزله، وقال خلال الاجتماع أنه قرأ تقرير لجنة التحقيق بتمعن شديد، وخلص إلى الاستنتاج أن التقرير يحتوي على أجزاء يمكن للحكومة قبولها، وعلى أجزاء أخرى لا يجوز القبول بها على الإطلاق. وأضاف شارون أن الأجزاء التي

لا يجوز قبولها هي تلك التي أكدت اللجنة فيها أن زعماء إسرائيل وقادة المؤسسة الأمنية تغاضوا عمداً عن خطر ارتكاب المجزرة في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين، وشدد على أن هذا التأكيد يحمل الجميع مسؤولية ارتكاب المجزرة، وعلى رأسهم رئيس الحكومة بيغن، وعلى أنه في حال قبول الحكومة هذا التأكيد، فإنها ستكون عرضة لأن تُدان بارتكاب جريمة إبادة شعب، ولأن تطالب بدفع تعويضات كبيرة.

ويتبين من المقاطع الجديدة التي سُمح بنشرها أمس أن رئيس شعبة "أمان" في ذلك الحين، اللواء يهوشوع ساغي، الذي اضطرت له الحكومة إلى الاستقالة من منصبه في إثر توصيات "لجنة كاهان"، تكلم في اجتماع الحكومة في 10 شباط/ فبراير 1983، فأشار إلى أن توصيات هذه اللجنة تلحق ظلماً كبيراً بمسؤولي الشعبة، وخصوصاً أن تقديراتهم فيما يتعلق بالخطورة التي يمكن أن تترتب على السماح لقوات الكتائب اللبنانية بالدخول إلى مخيمي صبرا وشاتيلا كانت صحيحة، بينما لم يلحق أي ضرر بالموساد على الرغم من أنه كان المسؤول من الجانب الإسرائيلي عن العلاقات مع الكتائب، ولديه منظومة خاصة للأبحاث والتقويمات موازية للمنظومة الموجودة لدى الشعبة.

وتكلم شارون في هذا الاجتماع، وتطرق في سياق كلامه إلى مسؤولية جهاز الموساد عما حدث في المخيمين، وبدأ أقواله بتأكيد أن رئيس الموساد في حينه، ناحوم آدموني، لا يتحمل أي مسؤولية شخصية عن المجزرة نظراً إلى أنه بدأ بمزاولة مهمات منصبه قبل فترة وجيزة من وقوعها. لكنه في الوقت نفسه أضاف: "إننا لا نختبر هنا الأشخاص فحسب، بل الأجهزة برمتها أيضاً. فهل يعتقد أحد أنه لدى معالجتنا للأوضاع في لبنان، أو أنه خلال الزيارة التي قام بها رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي [الجنرال رافائيل إيتان] لمقر قيادة الكتائب، في 15 من ذلك الشهر [أيلول/ سبتمبر 1982] في الساعة 3:30 فجراً، لم يكن هناك مندوب من المستويات الرفيعة جداً لدى الموساد، والذي يتعامل مع موضوع لبنان منذ أعوام طويلة؟. إننا جميعاً نقدّر هذا الرجل (يقصد مندوب الموساد في لبنان والذي لم تسمح الرقابة بكشف هويته - "هأرتس") وأنا مسرور لأن اللجنة ["لجنة كاهان"] لم تضبطه، لكن هذا كان من قبيل المصادفة فقط."

وأشار شارون إلى أنه "لو كان عمل هذه اللجنة ألحق ضرراً بأحد ما من الموساد لكان هذه الجهاز برمته سيتعرض لهزة عنيفة، شأنه شأن شعبة أمان." وأضاف: "أنا أعرف ذلك المندوب من الموساد، وأعمل معه باتصال وثيق منذ وقت طويل. أفلم يكن معي في مقر قيادة الكتائب، صباح الخامس عشر من ذلك الشهر [أيلول / سبتمبر 1982]، عندما تكلمنا على الموضوع [السماح لقوات الكتائب بالدخول إلى صبرا وشاتيلا]، وأمرته بأن ينسق الأمر مع قائد المنطقة العسكرية الشمالية [للجيش الإسرائيلي]؟ أفلم يكن برفقتي في بكفيا، عندما بلغت بيار الجميل وأمين الجميل بما ننوي أن نقوم به؟ أفلم يقيم بترجمة أقوالي، مثلما قام بترجمة أقوال رئيس هيئة الأركان العامة في 15 من ذلك الشهر؟"

وقال شارون في ختام كلامه: "لا شك في أن الموساد كان ضالعا في هذا الموضوع [السماح لقوات الكتائب بالدخول إلى المخيمين]، وليس لدي أي ادعاءات ضد الموساد، فهو أيضاً لم يقدر ما الذي يمكن أن يحدث [وقوع المجزرة]، ولم يقدر أي أحد منا أن هذا هو ما سيحدث. وقد أدلى جميع الخبراء في شعبة أمان والموساد، فضلاً عن رؤساء المؤسسة السياسية وقادة الجيش كلهم، بشهادات مشفوعة بالقسم أكدوا فيها أن أيًا منهم لم يتوقع مثل هذا الخطر."

وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة الإسرائيلية أرغمت رئيس شعبة "أمان"، ساغي، على الاستقالة من منصبه، بعدما أكدت "لجنة كاهان" أنه "كان غير مبال تماماً... ولم يبدي أي اهتمام بالموضوعات التي كان يتعين عليه بحكم وظيفته أن يهتم بها. كما أن الصورة التي تظهر من شهادة اللواء ساغي نفسه تدل على لامبالاة وانعدام اهتمام بارن، وعلى غض الطرف وعدم الإصغاء."

وفي المقابل، فإن رئيس الموساد آدموني بقي في منصبه سبعة أعوام أخرى. ومع ذلك، أكدت اللجنة في تقريرها أنه "لم يزود الحكومة بتحذير واضح فيما يتعلق بالخطر الكامن في السماح لقوات الكتائب بالدخول إلى المخيمين، ولم يبدي أي ملاحظة إزاء هذا الأمر خلال تقويمه للوضع أمام الحكومة."

وأضافت اللجنة أن آدموني "لم يعرب عن أي تحفظ إزاء دخول قوات الكتائب إلى المخيمين... وأنه بالذات في ضوء العلاقات الخاصة بين الموساد والكتائب، كان عليه

أن يتطرق إلى احتمال حدوث أعمال انتقامية من خلال تحليل العوامل المتعلقة بهذه العملية كافة.

[نتنياهو: تصريحات أردوغان بأن الصهيونية
جريمة ضد الإنسانية آثمة وكاذبة]

”هآرتس“، 2013/3/1

دان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو التصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان، والتي وصف فيها الصهيونية بأنها جريمة ضد الإنسانية.

وجاء ذلك في بيان أصدره ديوان رئيس الحكومة في القدس أمس (الخميس)، وأكد فيه نتنياهو أيضاً أن تصريحات أردوغان آثمة وكاذبة.

ووردت تصريحات أردوغان في سياق خطاب ألقاه أمام مؤتمر للأمم المتحدة عُقد أمس في العاصمة النمساوية فيينا، وأشار فيه إلى أن هناك مظاهر متزايدة من كراهية الغير، وأن كراهية الإسلام تشكل جريمة ضد الإنسانية، شأنها شأن الصهيونية واللاسامية والفاشية.

[بيرس: أوباما عازم على منع

إيران من امتلاك أسلحة نووية]

”معاريف“، 2013/3/1

أكد رئيس الدولة الإسرائيلية شمعون بيرس أن إسرائيل تنظر بخطورة بالغة إلى محاولات إيران الدؤوبة امتلاك أسلحة نووية، وأشار إلى أنه في حال تحولها إلى دولة نووية، فإنها ستشكل خطراً على السلام في العالم كله لا على إسرائيل فقط.

وأضاف بيرس، في تصريحات أدلى بها إلى وسائل الإعلام في ختام الاجتماع الذي عقده مساء أمس (الخميس) في بيت السفير الأميركي لدى إسرائيل مع رئيسة الطاقم الأميركي في محادثات مجموعة 1+5 مع إيران ونائبة وزير الخارجية ووندي شيرمان، أنه مقتنع بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما عازم على منع طهران من تطوير الأسلحة النووية، وأن إدارته ستستمر في بذل الجهود الرامية إلى كبح الخطر النووي الإيراني.

وقامت شيرمان، التي وصلت إلى إسرائيل أمس، بإطلاع بيرس على نتائج جولة المحادثات الأخيرة التي جرت بين مجموعة 1+5 وإيران في كازاخستان، وشددت على التزام الولايات المتحدة منع طهران من امتلاك أسلحة نووية.

على صعيد آخر، هنأ رئيس الدولة وزير الدفاع الأميركي الجديد تشاك هيغل بمناسبة توليه مهمات منصبه، وأكد أنه لا يوجد لديه أدنى شك بشأن مدى التزام هيغل ضمان أمن إسرائيل.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

دوري غولد - رئيس معهد القدس للدراسات العامة
"إسرائيل هيوم"، 2013/3/1

العلاقات الأميركية - الإسرائيلية
عشية زيارة أوباما لإسرائيل

- قدّمت صحيفة "نيويورك تايمز" بتاريخ 2013/1/8، لمحة خاطفة واستثنائية عن مستوى التعاون الاستخباراتي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وذلك عندما تحدثت عن حصول الجيش الإسرائيلي على معلومات عبر الأقمار الصناعية تشير إلى أن القوات السورية بدأت بإعداد قذائف محملة بمواد كيميائية، وأنه يجري تركيب هذه القذائف على مركبات بالقرب من قواعد سلاح الجو السوري. وبحسب التقديرات، فإن هذه القذائف ستكون جاهزة للاستخدام خلال ساعتين من اللحظة التي يصدر فيها الرئيس الأسد أوامره.
- ووفقاً للصحيفة، فقد نقلت إسرائيل المعلومات التي حصلت عليها إلى البنّتاغون، والتي على أساسها بدأ الرئيس أوباما العمل على تشكيل ائتلاف دولي هدفه منع الأسد من استخدام السلاح الكيميائي في الحرب الأهلية في سورية. وتوجهت الولايات المتحدة إلى روسيا والصين وتركيا، وإلى بعض الدول العربية التي تشعر بالقلق إزاء ما يمكن أن يفعله الأسد. ويمكن القول إن ما نشرته الصحيفة يشكل دليلاً على الطابع الخاص للعلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وهذا ما يجب علينا أن نتذكره عشية زيارة أوباما لإسرائيل.
- خلال الحرب الباردة قدّمت إسرائيل إلى الولايات المتحدة معلومات عسكرية تتعلق بمنظومات السلاح السوفياتي التي حصلت عليها من مخازن السلاح

- السورية والمصرية. وفي سنة 1966 زودت إسرائيل الولايات المتحدة بطائرة ميغ 21، حصل عليها الموساد من العراق.
- خلال الأعوام التي أعقبت ذلك، أعطت إسرائيل واشنطن منظومة سوفياتية كاملة مضادة للطائرات. وما قول رئيس الاستخبارات الجوية الأميركي السابق الجنرال جورج كينغ، أن الولايات المتحدة لم تكن قادرة على الحصول على هذه المعلومات الاستخباراتية من هذا المستوى على الرغم من أن لديها خمس وكالات للاستخبارات، سوى دليل على تقدير الولايات المتحدة الكبير للمساعدة الأمنية التي تقدمها إسرائيل.
 - في 11 أيلول / سبتمبر بدت العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة وإسرائيل أوثق من أي وقت مضى، ولا سيما في ظل الخطر الجديد المتمثل في الإرهاب العالمي. فالسبيل إلى تحقيق الانتصار في هذه الحرب هو الحصول على معلومات استخباراتية دقيقة عن التنظيمات، وعن زعمائها. ويتطلب هذا الأمر تعاوناً استخباراتياً كان العديد من الدول في الماضي يرفضه بما فيها إسرائيل.
 - وفي مقال كتبه رئيس شعبة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية يوسي كوبرفاسر في سنة 2007، وتناول فيه طبيعة الإصلاحات التي تقوم بها إسرائيل على الصعيد الاستخباراتي، يتضح أن أهم مجال لهذه الإصلاحات كان في مجال التعاون الاستخباراتي الدولي. واستناداً إليه، فإن عمل الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية لا يقتصر حالياً على حاجات إسرائيل الأمنية، بل يتناول أيضاً جمع وتحليل المعلومات التي تكون الولايات المتحدة، في كثير من الأحيان، المستفيد الأساسي منها.
 - ويتناول التعاون بين الولايات المتحدة وإسرائيل كثيراً من المجالات، ويشكل حضور ضباط أميركيين تجربة إطلاق صاروخ حيتس 3 هذا الأسبوع نموذجاً لهذا التعاون. كما أن حجم المناورات العسكرية المشتركة ازداد كثيراً وبلغ حده الأقصى. وتأتي بصورة دائمة بعثات من مركز التدريب والعقيدة العسكرية للجيش الأميركي إلى إسرائيل كي تتعلم دروس العمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية والجنوب اللبناني وقطاع غزة. وليس من المستبعد أن نكتشف أن جزءاً من الخطط التي استخدمها الجيش الأميركي في

الفالوجة في العراق في سنة 2004، مأخوذ من المعارك التي دارت في جنين
في سنة 2002.

مايالاكر - محلة سياسية
"هآرتس"، 2013/3/1

ما هو موقف يائير لبيد الحقيقي
من موضوع القدس؟

- نهار الثلاثاء الماضي أشار تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" إلى أن يائير لبيد [زعيم حزب يش عتيد الذي حصل على 19 مقعداً في الانتخابات الأخيرة] طلب من أعضاء كتلته في الكنيست إلغاء مشاركتهم في جولة تفقدية لجدار الفصل ومنطقة E1، تنظمها منظمة مبادرة جنيف. ولمح لبيد في كلامه إلى أنه لا يريد الإضرار بالتحالف السياسي مع حزب البيت اليهودي [الممثل للتيار الديني القومي الداعم للمستوطنين] بزعامة نفتالي بينت، ويبدو أنه كان يتخوف من أن يظهر أعضاء كتلته كأنهم يساريون.
- وقد أوضح لبيد بعد ذلك أن حزبه يعارض تقسيم القدس. وفي الواقع، فإن برنامج حزب يش عتيد الانتخابي تطرق إلى مشكلة القدس، وذلك في مقطع احتوى على كثير من الكلمات الجميلة التي تحدثت عن أهمية القدس بالنسبة إلى الشعب اليهودي، لكن الجملة الأساسية التي تحدثت عن مسألة تقسيم القدس تناولت فقط التوقيت الذي يجب فيه طرح المسألة على المفاوضات، وجاء فيها: "يجب ألا تُطرح مسألة القدس في بداية المفاوضات وإنما في نهايتها، وبعد الاتفاق على البنود الأخرى كافة".
- واتسمت مواقف يائير لبيد من موضوع تقسيم القدس بالتقلبات، فقبل أن يقدم ترشيحه إلى الكنيست أظهر أحياناً مواقف متعارضة. وبالنسبة إلى مواقف سائر أعضاء كتلته، فإن يعقوب بيرى كان في الماضي رئيساً لجمعية دعت إلى تبني المبادرة العربية للسلام (التي تضمنت تقسيم القدس)، أما ياعيل جيرمان فكانت رئيسة بلدية هيرتسليا وممثلة لحركة ميرتس منذ أعوام عديدة، وقد

شغل ميكي ليفي منصب رئيس مركز شرطة القدس، وقال قبل عامين: "يجب أن ننهي سيطرتنا على شعب آخر، ولا حاجة لنا أبداً إلى الاحتفاظ بشفعات وجبل المكبر، ولا أفهم لماذا يسكن اليهود في الأحياء الإسلامية في المدينة القديمة. إن الحل الذي أقترحه من أجل المحافظة على القدس، هو أنه يجب علينا تقسيمها. فالسكان العرب في القدس الشرقية يجب ألا يكونوا مواطنين في دولة إسرائيل، ويجب الانفصال عنهم بسلام، ونحن لسنا في حاجة إليهم، فهم يشكلون عبئاً علينا."

- ثمة أعضاء كنيست آخرون في حزب يش عتيد لا يوافقون على مواقف لبيد القاطعة، وبين هؤلاء عوفر شيلح الذي ذكر في كتاب له عن الانتفاضة الثانية: "لقد كذب زعماء الطرفين على شعبيهما. فقد علم عرفات أن حق العودة لن يحقق أبداً العودة الكاملة للاجئين إلى ديارهم، كما علم زعماء إسرائيل أن القدس لا يمكن أن تبقى موحدة تحت السيادة الإسرائيلية إلى الأبد. لكن أحداً لم يوضح للناس المغزى الحقيقي للاتفاق الدائم بين الشعبين."

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً: إضاءة على مأزق النخبة السياسية الفلسطينية

تسعى هذه الدراسة لتشخيص مأزق النخبة السياسية الفلسطينية وتحديد مكانها اليوم من مشروع إقامة دولة فلسطينية مستقلة، علماً بأن هذا المشروع يتعثراً أمام الزحف الاستيطاني المتسارع الذي يجتاح مناطق الضفة الغربية عامة، والقدس الشرقية خاصة. وتعالج الدراسة موضوع الانقسام الفلسطيني الذي ولد سلطتين متخاصمتين، وتعطيل المؤسسات الجامعة، مثل منظمة التحرير والمجلس الوطني، وغياب حركة شعبية منظمة وفاعلة تضغط على فريقي الانقسام وتصوّب المسار. كما يلحظ الكاتب التطورات العاصفة التي قلبت أوضاع المنطقة وفرضت أولويات مستجدة أمام شعوبها ونخبها، ليست القضية الفلسطينية على رأسها، في الوقت الراهن على الأقل. [للمزيد....](#)

